

تعليم ذوي القدرات العالية والمتفوقين في مدارس NSW الحكومية - دليل للأهل ومقدمي الرعاية

يساعد تعليم ذوي القدرات العالية والمتفوقين (High Potential and Gifted Education (HPGE)) على إبقاء جميع التلاميذ في مدارس نيو ساوث ويلز الحكومية مهتمين بالتعلّم وتحفيزهم على العلم من خلال تلبية احتياجاتهم التعليمية الخاصة. ويركز هذا التعليم على أربعة مجالات (أنواع) من القدرات: الإبداعية، الفكرية، البدنية والاجتماعية-العاطفية.

مجالات القدرات الأربعة

مجالات القدرات هي أربعة أنواع رئيسية من القدرات الطبيعية التي يمكن أن يمتلكها الفرد. وغالباً ما تتداخل هذه القدرات وتتأثر كثيراً ببعضها البعض. وفيما يلي هذه المجالات:

المجال الإبداعي - يشير هذا المجال إلى القدرات التي تعتمد على الخيال والأصالة وابتكار أفكار جديدة. يمكن ملاحظة هذه القدرات لدى الأطفال من خلال طريقة كتابتهم لقصة قصيرة أو تأليفهم لأغنية أو رسمهم لملصق أو ابتكارهم لحل فريد لمسألة رياضية أو تصميم رقصة.

المجال الفكري - يشير هذا المجال إلى القدرات في فهم الأفكار المعقدة وحل المشكلات وتطبيق المعرفة. على سبيل المثال، قد يتعلم الطفل بسرعة وسهولة، أو يُظهر فهماً عميقاً للفلسفة أو العلوم أو الكتب.

المجال البدني - يشير هذا المجال إلى القدرات الطبيعية في الحركة البشرية، على سبيل المثال، أثناء النشاطات الرياضية أو الخياطة أو النجارة أو الهندسة. يمكن ملاحظة هذه القدرات في الفصل الدراسي وملعب المدرسة، وكذلك من خلال النشاطات المدرسية والمجتمعية اللامنهجية والمسابقات.

المجال الاجتماعي والعاطفي - يشير هذا المجال إلى القدرات على تحكم التلميذ بمشاعره والتواصل مع الآخرين. قد تتجلى هذه القدرات من خلال تفاعل التلميذ مع زملائه في الصف والمعلمين ووالديه أو مقدمي الرعاية له. على سبيل المثال، قد يكون الطفل واثقاً جداً من نفسه، وبارعاً كقيادي وفي العمل مع الآخرين، أو يُظهر مهارات في قيادة الأعمال.

كيف تدعم المدارس التلاميذ ذوي القدرات العالية والموهوبين

تختلف القدرات من طفل لآخر، لذا قد يحتاج الطفل إلى أنواع مختلفة من الدعم والتدريس. على سبيل المثال:

التلاميذ ذوو القدرات العالية هم أولئك الذين تفوق قدراتهم قدرات التلاميذ في نفس عمرهم، ويمكنهم الاستفادة من تحفيزهم بمزيد من التحديات.

التلاميذ الموهوبون يتمتعون بقدرات عالية جداً مقارنةً بالتلاميذ في نفس عمرهم، ويمكنهم تنمية مواهبهم بسرعة وسهولة عند توافر الفرص لهم.

التلاميذ ذوو المواهب العالية يتمتعون بقدرات متميزة وقد يحتاجون إلى تعديلات كبيرة لتلبية احتياجاتهم التعليمية المتقدمة.

تدعم المدارس التلاميذ ذوي القدرات العالية والموهوبين من خلال مجموعة متنوعة من الممارسات والبرامج التعليمية، التي قد تشمل:

- دروس تُحفز الطلاب وتُلهمهم
- نشاطات إثرائية للقدرات وبرامج لامنهجية
- دمج التلاميذ ضمن مجموعات مع آخرين ذوي قدرات مماثلة
- توفير مسارات تعلّم متقدمة، مثل التسريع (التقدّم في المنهج الدراسي بشكل أسرع) حينما يكون ذلك مناسباً
- دعم الرفاهية وتنمية المهارات الاجتماعية.

والهدف من هذه الممارسات والبرامج هو مساعدة التلاميذ على الانتقال من التمتع بمستوى عالٍ من القدرات إلى التمتع بمستوى عالٍ من الأداء - سواءً في العلوم أو التكنولوجيا أو الهندسة والرياضيات أو اللغات أو الفنون أو الرياضة أو القيادة أو أي مجال آخر.

كل تلميذ يتمتع بقدرات خاصة

يمكن للتلاميذ ذوي القدرات العالية أن يتحدثوا من أي خلفية كانت، بما في ذلك التلاميذ ذوي الإعاقة أو من خلفيات ومجموعات لغوية مختلفة. بعض هؤلاء التلاميذ متفوقون جداً بالفعل في المدرسة، بينما قد يحتاج آخرون إلى مساعدة إضافية لتقديم أفضل ما لديهم. ومن المفاهيم الخاطئة الشائعة أن الطلاب الموهوبين لا يحتاجون إلى دعم، لأن البعض قد يحتاج إلى مساعدة خاصة للحفاظ على اهتمامهم وتحقيق أداء جيد في المدرسة.

ماذا تفعل إذا كنت تعتقد أن طفلك يتمتع بقدرات عالية أو قد يكون موهوباً؟

إذا كنت تعتقد أن طفلك قد يتمتع بقدرات عالية أو قد يكون موهوباً، يُرجى مناقشة ذلك مع مدرّس طفلك. عند التحدث مع المدرّس، يُرجى تقديم أمثلة على ما يفعله طفلك ويدلّ على وجود قدرات عالية أو موهبة لديه في أيّ من المجالات. يلعب الأهل ومقدّمو الرعاية دوراً مهماً من خلال المشاركة في عملية تعلّم أطفالهم والإعراب عن القدرات التي يلاحظونها لدى أطفالهم والتعاون مع المدرسة في هذا الخصوص.

سياسة HPGE

تُطبّق سياسة 'تعليم ذوي القدرات العالية والموهوبين' (The High Potential and Gifted Education Policy) في جميع المدارس الحكومية في NSW. تساعد هذه السياسة المدرّسين على تقييم احتياجات التلاميذ ذوي القدرات والموهوبين وتحديدّها، وعلى إيجاد وسائل توفر فرص النمو والنجاح لهم.

للحصول على مزيد من المعلومات

- تُقدّم جميع المدارس الحكومية في NSW نشاطات خاصة بـHPGE. يُرجى مراجعة موقع مدرسة طفلك الإلكتروني لمزيد من التفاصيل.
- ويمكنك التواصل مع مدرّسي طفلك للاستفسار عن وسائل دعم المدرسة للتلاميذ ذوي القدرات والموهوبين.
- تفقّد موقع 'تعليم ذوي القدرات العالية والموهوبين التابع للدائرة' (Department's High Potential and Gifted Education) للاطلاع على السياسة والمعلومات المتوفرة بهذا الشأن.

خدمة الترجمة الهاتفية

إذا كنت بحاجة إلى مساعدة مترجم للتحدث مع مدرسة طفلك حول تعليم ذوي القدرات العالية والموهوبين، يُرجى الاتصال على الرقم 131 450، وإعط الموظف اسم اللغة التي تحتاجها، واطلب منه الاتصال بالمدرسة. يؤمّن لك الموظف مترجماً لمساعدتك في المحادثة؛ ولن تُفرض عليك أي رسوم مقابل هذه الخدمة.